المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الأقسام الداخلية (دراسة ميدانية في مجمع الجادرية الطلابي لجامعة النهرين)

م.م. هبه مجيد حميد

رئاسة جامعة النهرين / قسم شؤون الأقسام الداخلية / شعبة البحث الاجتماعي

heba.m.h.@nahrainuniv.edu.iq

الملخص

يعد الطالب الجامعي محور العملية التعليمية و الركيزة الأساسية في هذه العملية . فمن متطلبات العملية التعليمية هو العمل على توفير الظروف الملائمة لإنجاح هذهِ العملية . و خاصة فان طلبة القسم الداخلي يواجهون تحدي الظروف بالجانبين ، الأول الشخصي يتمثل في كونهم يعيشون في بيئة جديدة تحتم عليهم الانسجام و الاعتماد على النفس في مواجهة محطة جديدة و مغايرة من محطات حياتهم . و الثاني مجتمعي يتمثل في الظروف الاجتماعية و السياسية التي يشهدها البلد . و التي تؤثر سلباً على طالب السكن الداخلي.

فان البحث في هذه المشكلة يستوجب الإجابة عن اسئلة عدة : ما المشكلات الاجتماعية التي تحدث فيما بين الطلاب أنفسهم ؟ و ما المشكلات الاجتماعية التي تحدث فيما بين الطلاب و الكادر الإداري في مجمعات الأقسام الداخلية ؟ و ضمن منهج المسح الاجتماعي ، و استعمال اداة الاستبانة مع الطلبة في مجمعات الاقسام الداخلية ، إذ تبين نتائج الدراسة أن الطلبة لا يعانون من وجود مشكلات فيما بينهم داخل غرفة السكن في مجمعات الأقسام الداخلية . و أن أغلب الطلبة يتشاركون معاً في اعداد الطعام ، و هذا دليل اندماجهم و تعاونهم . في حين اظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة يعانون من ظاهرة التنمر داخل الأقسام الداخلية .

و كذلك تبين نتائج الدراسة في مجال المشكلات الاجتماعية التي تحدث ما بين الادارة و الطلبة، أن نصف الطلبة تقريباً يتم معاملتهم من قبل المشرفين بشكل جيد في حين أوضح النصف الآخر عكس ذلك ، أي يحظون بمعاملة سيئة .

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية ، الطلبة ، الأقسام الداخلية .

Abstract

The university student is the focus of the educational process and the main pillar in this process. One of the requirements of the educational process is to work to provide the appropriate conditions for the success of this process. In particular, the students of the internal department face the challenge of circumstances on both sides, the first personal is that they live in a new environment that requires them to harmony and self-reliance in the face of a new and different station of their lives. The second is societal and is represented

by the social and political conditions in the country. Which negatively affects the applicant for boarding housing .
Research into this problem requires answering several questions: What social problems occur among the students themselves? What are the social problems that occur among students and administrative staff in the internal departments complexes?
Within the social survey methodology, and the use of the questionnaire tool with students in the internal departments complexes, as the results of the study show that students do not suffer from problems among themselves within the housing room in the internal departments complexes. And that most of the students share together in the preparation of food, and this is evidence of their integration and cooperation. While the results of the study showed that students suffer from the phenomenon of bullying within the internal departments.
Also, the results of the study in the field of social problems that occur between the administration and students, show that almost half of the students are treated well by supervisors while the other half explained the opposite, i.e. they are treated badly.
Keywords: social problems, students, internal departments.

الجانب النظري

الفصل الأول

(الإطار العام للبحث)

مشكلة البحث

يعد الطالب الجامعي محور العملية التعليمية و الركيزة الأساسية في هذه العملية . فمن متطلبات العملية التعليمية هو العمل على توفير الظروف الملائمة لإنجاح هذهِ العملية . و خاصة فان طلبة القسم الداخلي يواجهون تحدي الظروف بالجانبين ، الأول الشخصي يتمثل في كونهم يعيشون في بيئة جديدة تحتم عليهم الانسجام و الاعتماد على النفس في مواجهة محطة جديدة و مغايرة من محطات حياتهم . و الثاني مجتمعي يتمثل في الظروف الاجتماعية و السياسية التي يشهدها البلد . و التي تؤثر سلباً على طالب السكن الداخلي.

و من هنا ، تستمد دراستنا الحالية أهميتها في دراسة المشكلات الاجتماعية التي يتأثر بها الطالب في السكن الداخلي ، و مما يؤثر ذلك على مسيرة العلمية و مستوى إداه العلمي . و هذه المشكلات سنحددها و نستعلم عنها في دراستنا الحالية ، و التي تتمثل في المشكلات التي تحدث ما بين الطلاب

و الكادر الإداري (مشرفين ، امناء مجمعات) في المجمعات الطلابية و بالدرجة الثانية ما بين الطلاب أنفسهم . مما ينجم عن هذهِ المشكلات الاجتماعية عواقب كالاستبعاد و التهميش و الأقصاء للآخر .

اهمية البحث

تنقسم أهمية البحث إلى جانبين :

اولاً : يعد الطلاب ركيزة أساسية في محور العملية التعليمية ، لذا من الضروري توفير الظروف المناسبة لهم.

ثانياً : العمل على تعزيز و لفت انظار الجهات المعنية من الكوادر الإدارية في الأقسام الداخلية عن اوجه التقصير ، و العمل على التخلص من هذه المشكلات .

اهداف البحث

١-التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تحدث فيما بين الطلاب و الكادر الإداري في مجمعات الأقسام الداخلية .

٢-التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تحدث فيما بين الطلاب انفسهم في مجمعات الأقسام الداخلية .

٣-وضع التوصيات اللازمة لمواجهة المشكلات الاجتماعية و الحد منها في الأقسام الداخلية .

الفصل الثاني
(المفاهيم و المصطلحات)

اولاً: المشكلات الاجتماعية

تعرف المشكلات الاجتماعية في اللغة " بمعنى ، اشكل اي التبس و المشكل الملتبس ، و يعرف عند الاصوليين ما لا يفهم حتى يدل عليه دليل غيره " [١]

و يعرف أحمد زكي بدوي في معجم العلوم الاجتماعية المشكلات الاجتماعية " بأنها المفارقات بين المستويات المرغوبة و الظروف الواقعية ، فهي مشكلات بمعنى أنها تمثل اضطراباً و تعطيلاً لسير

الأمور بطريقة مرغوبة ، و عدداً من افراد المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه و الذي يتمشى مع المستويات المألوفة للجماعة ".[٢]

و يعرف ايضاً المشكلات الاجتماعية بأنها " ظاهرة اجتماعية سلبية غير مرغوبة أو تمثل صعوبات و معوقات تعرقل سير الأمور في المجتمع ، و هي نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد تجعلهم يعدون الناتج عنها غير مرغوب فيه و يصعب علاجه بشكل فردي ، إنما تيسير علاجه من خلال الفعل الاجتماعي الجمعي ".[٣]

و عليهِ ، فان المشكلات الاجتماعية تعرف وفق دراستنا الحالية بأنها الصعوبات و المعوقات التي تعرقل حياة الطلبة في الأقسام الداخلية في مجمع الجادرية طلاب و طالبات ، مما يعكر ذلك مسيرة حياتهم الدراسية.

ثانياً : الطلبة

يعرف الطالب على إنهُ "الفرد الذي يزاول دراستهُ يتابع دروساً بجامعة أو مدرسة عليا ، كما يقال طالب طب، طالب آداب ...الخ " .[4]

و يعرف ايضاً " على انه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية و المهنية ، و يأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم و توجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى ".[5]

و عليهِ ، يعرف الطالب اجرائياً وفق دراستنا الحالية بأنه طالب ينتمي لمؤسسة تعليمية و هي الجامعة و يسكن في مجمع الأقسام الداخلية ، و يمتلك هذا الطالب مجموعة من القيم و العادات تشكل ثقافته و التي تعكس المجتمع الذي عايشهُ . و قد يواجه هذا الطالب مشكلات اجتماعية مع زملائه الطلبة أو الإدارة الخاصة بالمجمع الطلابي من مشرفيين و مسؤولي مجمع .

ثالثاً : الأقسام الداخلية

تعرف الأقسام الداخلية " بأنها مؤسسة خدمية تقدم خدماتها لطلبة الجامعة في مجالات الإسكان و ما يتعلق به و قد أخذت على عاتقها توفير الأجواء المناسبة للطلبة الوافدين من أماكن بعيدة ساعين وراء العلم و المعرفة ، و تعد الأقسام الداخلية البيت الثاني و البديل للطلبة الساكنين ، و هي تحظي برعاية و اهتمام رئاسة الجامعة ".[٦]

و تعرف الأقسام الداخلية وفق دراستنا الحالية بأنها المكان المسؤول عن توفير السكن الملائم للطلبة الوافدين من المحافظات البعيدة لغرض الدراسة الجامعية ، وفق قوانين و ضوابط معينة للسكن . كما تعني بتفعيل العلاقة بين الطلبة و إرشادهم بضرورة العمل الجمعي و تعريفهم بحقوقهم و واجباتهم داخل المجمع السكني .

الفصل الثالث

(المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الأقسام الداخلية)

اولاً : المشكلات الاجتماعية فيما بين الطلبة

يقصد بالمشكلة الاجتماعية " بأنها وضع مزعج يشعر به الشخص و يدركه ، و يسبب لهُ نوعاً من الضيق مما يحدث لهُ خللاً في توازنه ، و يؤثر على درجة تكيفه مع المحيط " .[٧] و يعني من ذلك إن المشكلة الاجتماعية تتمثل في بدء الأمر بشعور الفرد و ادراكه لخلل ما يسبب لهُ الضيق و يهدد توازنه و وجوده في مكان معين . مثال ذلك طلبة الأقسام الداخلية في حال تعرضهم لمشكلة التنمر أو التمييز في المعاملة .

و بناء على ما سبق ذكره فان طبيعة السكن في الأقسام الداخلية للطلبة يتمخض عنها العديد من المشكلات فيما بين الطلبة و ذلك بفعل اختلافاتهم الثقافية و كذلك طباعهم و سلوكياتهم المتعددة. إضافة إلى بيئة السكن الداخلي و محدودية الحركة كل ذلك يمهد لحدوث اشكالات فيما بين الطلبة .

و عليه يبرز هنا ، دور الإدارة الخاصة بالمجمع السكني في تكيف الطلبة و تأهيلهم للعيش في المجمع السكني بسلام وفق توفير الجو المناسب للدراسة و التقدم العلمي وفق محدودية الامكانيات المتوفرة لدى الأقسام الداخلية .

" كما يمكن أن نرجع المشكلات الاجتماعية إلى عدم إشباع الاحتياجات بين أفراد المجتمع و هي الاحتياجات الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية و البيولوجية و الصحية و التعليمية و الترويجية ، و كما يرجعوا عدم الإشباع إلى مجموعة من العوامل المترابطة بالفرد ذاته منها ذاتية و أخرى اسرية و كذلك الاجتماعية أو البيئية أو العوامل المجتمعية " .[٨] و بناء على ذلك فان المشكلات التي تنشأ فيما بين الطلبة لها تبعات و أبعاد أسرية تتمثل في تنشئة الطالب و سلوكياته ، و كذلك من العوامل

الخارجية التي يتعرض لها الفرد في فترة تواجده و دراسته اصدقاء السوء أو البيئة المحيطة بالقسم الداخلي .

" كما أن المشكلات الاجتماعية تتمخض عنها نتائج و آثار تنطوي على خطورة بالغة على الفرد ، و الجماعات التي ينتمي لها ، و كذلك على المجتمع ككل ، و أنماط العلاقات السائدة فيهِ ، و ذلك لان المشكلات الاجتماعية تمثل اعراضاً مرضية في الحياة الاجتماعية ، و تتعاظم خطورة نتائجها اكثر فاكثر ، لأن العلوم الاجتماعية و النفسية لم تستطيع حتى الان ان تصل إلى بناء قوانين عامة و شاملة يمكن من خلالها حصر تلك النتائج ة التقليل من آثارها ".[٩]

ثانياً : المشكلات الاجتماعية فيما بين الادارة أو المشرفيين و الطلبة

" يقصد بالمشكلات التي تحدث فيما بين الإدارة و الطلبة ، بأنها مشكلات عميقة الأصول ، لا تفوح رائحتها الصعبة إلا في ظل الخلافات التي تخرج أسرار بيئة العمل عن طريق الطلاب ، أو الإداريين ".[١٠]

" كذلك ، فالمشكلات الإدارية في المؤسسات التعليمية تحتاج إلى معالجة إدارية عميقة و من الممكن ، أن تنحصر في الآتي :

١-التخطيط ، و يشمل وضع الأهداف و المعايير ، و رسم السياسات و الإجراءات ، و إعداد الموازنات ، و كتابة الجدول الزمني .

٢-التنظيم ، و يشمل الهيكل و المهام و العلاقات ، ثم اختيار المناسبين لشغل المناصب .

٣-التوجيه و الإشراف ، و يشمل التحضير و القيادة و الاتصال .

٤-الرقابة ، و تشمل تحديد المعايير الرقابية ، و قياس الإداء ، و تشخيص المشكلات و علاجها بالقرارات الصائبة ".[١١]

و عليهِ فان المشكلات الاجتماعية التي تنشأ فيما بين الإدارة و الطلبة تتطلب التخطيط ، و التنظيم و التوجيه و الرقابة من قبل مسؤولي الأقسام الداخلية لأنها تختلف عن المشكلات التي تحدث فيما بين الطلبة و يمكن معالجتها بالنصح و الإرشاد الذي يتبعه الباحثين الاجتماعيين أو المشرفيين . و إنما في حالة المشكلات الناجمة عن هذه الاختلافات بين الإدارة و الطلبة ، يتطلب الأمر في ذلك تدخل إداري لفض الاشكال ... وفق ضوابط و قواعد السكن .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

(منهجية البحث و اجراءاته)

اولاً: منهجية الدراسة

لتحقيق اهداف الدراسة يتطلب الاعتماد على المنهج ، و في موضوع دراستنا الحالية تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بشكل اساسي .

استهدفت دراستنا الحالية التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تحدث لدى طلبة الأقسام الداخلية في مجمع الجادرية الطلابي لجامعة النهرين و للعام الدراسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤) .

ثانياً : اداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على اداة استمارة الاستبيان و عمدت الباحثة إلى إجراء صدق الاداة الذي اوضح ان الدراسة تتمتع بصدق (٩٢,٣%) ، مما يدل على ان الاستمارة تتمتع بصدق عالي ، و ذلك بعد عرضها على (٥) من الخبراء و تصويبها لكي تظهر بالشكل النهائي *[١٢]و كما تم اجراء اختبار ثبات الأداة على ٢٠ مبحوثاً (١٠) طلاب و (١٠) طالبات إذ جرى توزيع الاستمارات عليهم ، و بعد مرور اسبوع على الاختبار قامت الباحثة بإعادته مرة أخرى، و بعد تحليل الاختبارين باستخدام المقياس الاحصائي (بيرسون ، سبيرمان) تبين ان قيمة معامل الارتباط (٠،٩) ، مما يؤكد وجود ترابط ايجابي يثبت ان المقياس يتمتع بالثبات .

و اعتمدت الدراسة على النظام الاحصائي SpSS في تفريغ البيانات و من تحليلها احصائياً .

ثالثاً : عينة الدراسة

استندت الدراسة الحالية على اختيار العينة العمدية (القصدية) في توزيع استمارات الاستبيان على الطلبة . و توزيع الاستمارات على طلاب و طالبات الأقسام الداخلية في مجمع الجادرية الطلابي لجامعة النهرين . و ذلك بعد سحب العينة و فق الجدول الآتي :

المجمع	عدد الطلبة		عدد الاستمارات التي تم استبعادها لعدم اكتمالها او	العدد الاجمالي لمجتمع الدراسة
	مجتمع	عينة		

			لوجود اخطاء فيها	
طلاب	**٣٧٩**	**١٦٣**	**٢٣**	**١٤٠**
طالبات	**١٣٤**	**٥٧**	**١٧**	**٤٠**
				١٨٠

الفصل الخامس

(عرض نتائج البحث و مناقشتها)

اولاً : البيانات الأولية

١-الجنس

جدول رقم (١) يوضح التوزيع الجنسي لوحدات عينة الدراسة

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	١٤٠	%٧٧
انثى	٤٠	%٢٣
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (١) ، ان ما يقارب من ثلاث ارباع العينة من المبحوثين ذكور إذ بلغ عددهم (١٤٠) مبحوثاً و بنسبة (٧٧%) ، بينما عدد الاناث بلغ (٤٠)مبحوثاً و بنسبة (٢٣%) .

و من هذه النتائج نستنتج أن عدد الطلبة الذكور يفوق بكثير عدد الاناث . و ذلك يعود إلى طبيعة المجتمع و اهالي الطلبة التي تتقبل سكن الذكور في الاقسام الداخلية اكثر من الاناث .

٢-الكلية

جدول رقم (٢) يوضح كلية وحدات عينة الدراسة

الكلية	العدد	النسبة
العلوم	٢٢	%١٢
الهندسة	٢٨	%١٥
هندسة المعلومات	٣٠	%١٧
اقتصاديات الاعمال	٣٠	%١٧
التقنيات الاحيائية	٤٠	%٢٢
العلوم السياسية	٣٠	%١٧
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (٢) إن الاغلبية من المبحوثين هم من كلية التقنيات الاحيائية و بلغ عددهم (٤٠) مبحوثاً و بنسبة (٢٢%) . و تليها كلية هندسة المعلومات و اقتصاديات الأعمال و العلوم السياسية أخذت ذات العدد (٣٠) مبحوثاً و بنسبة بلغت (١٧%) ، و بعدها الهندسة بلغ عددهم (٢٨) مبحوثاً و بنسبة (١٥%) و تليها العلوم بلغ عددهم (٢٢)مبحوثاً و بنسبة (١٢%) .

٣-نوع الدراسة

جدول رقم (٣) يوضح نوع الدراسة لوحدات عينة الدراسة

نوع الدراسة	العدد	النسبة
دراسات اولية	١٤٣	%٨٠
دراسات عليا	٣٧	%٢٠

المجموع		%١٠٠

يبين الجدول (٣) إلى ان الاغلبية العظمى من الطلبة هم من ذوي الدراسات الأولية و بلغ عددهم (١٤٣) و بنسبة (٨٠%) ، و من ثم تليها ذوي الدراسات العليا و بلغ عددهم (٣٧)مبحوثاً و بنسبة (٢٠%).

٤-المرحلة

جدول رقم (٤) يوضح المرحلة الدراسية لوحدات عينة الدراسة

المرحلة	العدد	النسبة
اولى	٤٠	%٢٣
ثانية	٣٢	%١٧
ثالثة	٤٨	%٢٦
رابعة	٥٠	%٢٨
خامسة	١٠	%٦
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (٤) ، إن المرحلة الرابعة تمثل الفئة الغالبة إذ بلغ عددهم (٥٠) مبحوثاً و بنسبة (٢٨%) . و تليها فئة المرحلة الرابعة و عددهم (٤٨) مبحوثاً و بنسبة (٢٦%) ، و من ثم جاءت المرحلة الأولى و بلغ عددهم (٤٠)مبحوثاً و بنسبة (٢٣%) . و بعدها المرحلة الثانية إذ بلغ عددهم (٣٢) مبحوثاً و بنسبة (١٧%) . و اخيراً فئة المرحلة الخامسة حيث بلغ عددهم (١٠)مبحوثاً و بنسبة (٦%) .

و من هذه النتائج نستنتج ان العينة موزعة بشكل متقارب فيما بين المبحوثين ، حسب المراحل الدراسية .

ثانيا : البيانات الثانوية

المحور الأول : المشكلات الاجتماعية فيما بين الطلاب

٥-المشكلات الاجتماعية

جدول رقم (٥) يوضح وجود مشكلات اجتماعية فيما بين الطلاب داخل غرفة السكن

وجود مشكلات داخل السكن	العدد	النسبة
نعم	٦٠	%٣٤
كلا	١٢٠	%٦٦
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (٥) إن اغلبية العينة من الطلبة (الطلاب ، الطالبات) يؤكدون عدم وجود مشكلات فيما بينهم داخل غرف السكن و بلغ عددهم (١٢٠) مبحوثاً و بنسبة (٦٦%) . في حين الذين اكدوا على وجود مشكلات داخل غرف السكن جاء عددهم أقل حيث بلغ (٦٠) مبحوثاً و بنسبة (٣٤%) . و يوضح ذلك مدى التوافق و التناغم ما بين الطلبة داخل غرف سكنهم و تقبل بعضهم للبعض الآخر.

٦-التعاون

جدول رقم (٦)يوضح التعاون و المشاركة فيما بين الطلبة باعداد الطعام

التعاون و المشاركة	العدد	النسبة
نعم	١٢٣	%٦٨
كلا	٥٧	%٣٢

المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (٦) ، أن اغلبية العينة من الطلبة (الطلاب ، الطالبات) يتشاركون و يتعاونون فيما بينهم باعداد الطعام و التنظيف حيث بلغت عددهم (١٢٣) مبحوثاً و بنسبة (٦٨%) في حين بلغت عدد الذين لا يتشاركون و يقومون باعمالهم بشكل متفرد اقل . حيث بلع عددهم (٥٧)مبحوثاً و شكلوا بذلك نسبة (٣٢%) .

٧- التنمر

جدول رقم (٧) يوضح المشاجرات التي تحدث بسبب التنمر

وجود تنمر	العدد	النسبة
نعم	١٠٣	%٥٧
كلا	٧٧	%٤٣
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (٧) ، ان الأغلبية من المبحوثين اكدوا بوجود تنمر داخل الأقسام الداخلية حيث بلغ عددهم (١٠٣) مبحوثاً و بنسبة (٥٧%) . في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بعدم وجود تنمر في الأقسام الداخلية بواقع (٧٧) مبحوثاً و بنسبة (٤٣%) .

المحور الثاني : المشكلات الاجتماعية فيما بين الادارة و المشرفين و الطلبة

٨-الاندماج

جدول رقم (٨) يوضح صعوبة الاندماج في بيئة الأقسام الداخلية

يوجد صعوبة في الاندماج	العدد	النسبة
نعم	٧٩	%٤٤
كلا	١٠١	%٥٦

المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (٨) ، ان الأغلبية من المبحوثين لم يواجهوا صعوبة في الاندماج حيث بلغ عددهم (١٠١) مبحوثاً و بنسبة (٥٦%) . و تليها الذين اجابوا بانهم يعانون من صعوبة في الاندماج حيث بلغ عددهم (٧٩) مبحوثاً و بنسبة (٤٤%) .

٩- التكيف

جدول رقم (٩) يوضح صعوبة التكيف في مدينة دراسة المبحوثين بغداد

صعوبة التكيف	العدد	النسبة
نعم	٤٢	%٢٣
كلا	١٣٨	%٧٧
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (٩) ، ان الأغلبية من المبحوثين اكدوا انهم متكيفين مع بيئة بغداد حيث بلغ عددهم (١٣٨) مبحوثاً و بنسبة (٧٧%) ، في حين اكد (٤٢)مبحوثاً انهم غير متكيفين و بنسبة (٢٣%) .

-١٠

جدول رقم (١٠) يوضح سبب صعوبة التكيف للمبحوثين /
يخص من اجابوا بنعم على جدول رقم ٩ و عددهم ٤٢.

سبب صعوبة التكيف	العدد	النسبة
يعتبرك الآخرين غريب	٧	%١٧
صعوبة الظروف الأمنية	٣	%٧
لا يوجد	٣٢	%٧٦

المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٠) ، ان الاغلبية من المبحوثين لم يحددوا سبب شعورهم بعد التكيف مع بيئة بغداد و بلغ عددهم (٣٢) مبحوثاً و بنسبة (٧٦%) . و تليها الذين اوضحوا ان السبب هو شعورهم بان الآخرين يعتبروهم غرباء و بلغ عددهم (٧) و بنسبة (١٧%) ، و اخيرا اوضح الآخرين ان السبب هو الظروف الأمنية في مدينة بغداد و بلغ عددهم (٣) مبحوثاً و بنسبة (٧%) .

١١-الادارة

جدول رقم (١١) يوضح تعاون الادارة مع المبحوثين

تعاون الادارة	العدد	النسبة
نعم	١٠٨	%٦٠
كلا	٧٢	%٤٠
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (١١) ، ان الأغلبية من المبحوثين اكدوا على ان الادارة متعاونة مع الطلبة، حيث بلغ عددهم (١٠٨)مبحوثاً و بنسبة (٦٠%) . في حين اكد الآخرين بعدم وجود تعاون من قبل الادارة معهم حيث بلغ عددهم (٧٢) مبحوثاً و بنسبة (٤٠%) .

١٢-المشرفين

جدول رقم (١٢)يوضح معاملة المشرفين للمبحوثين

معاملة المشرفين	العدد	النسبة
بطريقة جيدة	٩٣	%٥٢
بطريقة سيئة	٨٧	%٤٨

المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٢) ، ان ما يقارب نصف المبحوثين اوضحوا ان المشرفين يتعاونون معهم بشكل جيد و بلغ عددهم (٩٣) مبحوثاً و بنسبة (٥٢%) ، في حين اوضح الآخرين ان المشرفين يتعاملون معهم بشكل سيء و بلغ عددهم (٨٧)مبحوثاً و بنسبة (٤٨%) .

١٣-اسلوب التمييز

جدول رقم (١٣) يوضح اسلوب التمييز لدى المشرفين

التعامل باسلوب التمييز	العدد	النسبة
نعم	٤٧	%٢٦
كلا	١٣٣	%٧٤
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٣) ، ان الأغلبية من المبحوثين اوضحوا انه لا يتم التعامل معهم بأسلوب التمييز حيث بلغ عددهم (١٣٣)مبحوثاً و بنسبة (٧٤%) . في حين اوضح الآخرين بانهم يتم التعامل معهم بأسلوب التمييز حيث بلغ عددهم (٤٧)مبحوثاً و بنسبة (٢٦%) .

-١٤

جدول رقم (١٤)يوضح سبب التمييز في معاملة المشرفين للمبحوثين / الذين اجابوا بنعم على السؤال رقم ١٣ و عددهم ٤٧.

سبب المعاملة بالتمييز	العدد	النسبة
الأسبقية	٣	%٦
نفسية المشرفين	١٦	%٣٤

تفضيل الطلبة الأجانب	٤	%٩
تفضيل طالبات الطابق الأرضي	٨	%١٧
قلة الخبرة بالتعامل مع الطلبة	١٠	%٢١
وجود الواسطة	٢	%٤
لايوجد	٤	%٩
المجموع		%١٠٠

يبين الجدول رقم (١٤) ، ان الأغلبية من المبحوثين اوضحوا ان سبب التمييز هو نفسية المشرفين و بلغ عددهم (١٦)مبحوثاً و بنسبة (٣٤%) . و تليها الذين ارجعوا السبب إلى قلة الخبرة في التعامل مع الطلبة و بلغ عددهم (١٠) مبحوثاً و بنسبة (٢١%) ، و من ثم الذين ارجعوا السبب إلى تفضيل الطالبات الطابق الأرضي و بلغ عددهم (٨) مبحوثاً و بنسبة (١٧%) . و تليهم الذين ذكروا ان السبب في التمييز هو تفضيل الطلبة الاجانب و بلغ عددهم (٤)مبحوثاً و بنسبة (٩%) ، وكذلك الذين لم يذكروا السبب بلغ عددهم (٤) مبحوثاً و بنسبة (٩%) . و اخيراً الذين ارجعوا السبب إلى اعتماد المشرفين على الأسبقية في تفضيل الطالبات و بلغ عددهم (٣) مبحوثاً و بنسبة (٦%) .

الفصل السادس

(النتائج و التوصيات)

النتائج

١- أظهرت نتائج الدراسة ان ما يقارب من ثلاث ارباع العينة من المبحوثين ذكور إذ بلغ عددهم (١٤٠) مبحوثاً و بنسبة (٧٧%) ، بينما عدد الاناث بلغ (٤٠)مبحوثاً و بنسبة (٢٣%) .

٢- اوضحت نتائج الدراسة إن الاغلبية من المبحوثين هم من كلية التقنيات الاحيائية و بلغ عددهم (٤٠) مبحوثاً و بنسبة (٢٢%) . و تليها كلية هندسة المعلومات و اقتصاديات الأعمال و العلوم السياسية أخذت ذات العدد (٣٠) مبحوثاً و بنسبة بلغت (١٧%) ، و بعدها الهندسة بلغ

عددهم (٢٨) مبحوثاً و بنسبة (١٥%) و تليها العلوم بلغ عددهم(٢٢)مبحوثاً و بنسبة (١٢%) .

٣- وكما بينت نتائج الدراسة ان الاغلبية العظمى من الطلبة هم من ذوي الدراسات الأولية و بلغ عددهم (١٤٣) و بنسبة (٨٠%) ، و من ثم تليها ذوي الدراسات العليا و بلغ عددهم (٣٧)مبحوثاً و بنسبة (٢٠%).

٤- و اظهرت نتائج الدراسة إن المرحلة الرابعة تمثل الفئة الغالبة إذ بلغ عددهم (٥٠) مبحوثاً و بنسبة (٢٨%) . و تليها فئة المرحلة الرابعة و عددهم (٤٨) مبحوثاً و بنسبة (٢٦%) ، و من ثم جاءت المرحلة الأولى و بلغ عددهم (٤٠)مبحوثاً و بنسبة (٢٣%) . و بعدها المرحلة الثانية إذ بلغ عددهم (٣٢) مبحوثاً و بنسبة (١٧%) . و اخيراً فئة المرحلة الخامسة حيث بلغ عددهم (١٠)مبحوثاً و بنسبة (٦%) .

٥- و بينت نتائج الدراسة إن اغلبية العينة من الطلبة (الطلاب ، الطالبات) يؤكدون عدم وجود مشكلات فيما بينهم داخل غرف السكن و بلغ عددهم (١٢٠) مبحوثاً و بنسبة (٦٦%) . في حين الذين اكدوا على وجود مشكلات داخل غرف السكن جاء عددهم أقل حيث بلغ (٦٠) مبحوثاً و بنسبة (٣٤%) .

٦- اظهرت نتائج الدراسة أن اغلبية العينة من الطلبة (الطلاب ، الطالبات) يتشاركون و يتعاونون فيما بينهم باعداد الطعام و التنظيف حيث بلغت عددهم (١٢٣) مبحوثاً و بنسبة (٦٨%) في حين بلغت عدد الذين لا يتشاركون و يقومون باعمالهم بشكل متفرد اقل . حيث بلع عددهم (٥٧)مبحوثاً و شكلوا بذلك نسبة (٣٢%) .

٧- وأوضحت نتائج الدراسة ان الأغلبية من المبحوثين اكدوا بوجود تنمر داخل الأقسام الداخلية حيث بلغ عددهم (١٠٣) مبحوثاً و بنسبة (٥٧%) . في حين بلغت نسبة الذين اجابوا بعدم وجود تنمر في الأقسام الداخلية بواقع (٧٧) مبحوثاً و بنسبة (٤٣%) .

٨- وتبين نتائج الدراسة ان الأغلبية من المبحوثين لم يواجهوا صعوبة في الاندماج حيث بلغ عددهم (١٠١) مبحوثاً و بنسبة (٥٦%) . و تليها الذين اجابوا بانهم يعانون من صعوبة في الاندماج حيث بلغ عددهم (٧٩) مبحوثاً و بنسبة (٤٤%) .

٩- و أظهرت نتائج الدراسة ان الأغلبية من المبحوثين اكدوا انهم متكيفين مع بيئة بغداد حيث بلغ عددهم (١٣٨) مبحوثاً و بنسبة (٧٧%) ، في حين اكد (٤٢)مبحوثاً انهم غير متكيفين و بنسبة (٢٣%).

١٠-تبين نتائج الدراسة ان الاغلبية من المبحوثين لم يحددوا سبب شعورهم بعد التكيف مع بيئة بغداد و بلغ عددهم (٣٢) مبحوثاً و بنسبة (٧٦%) . و تليها الذين اوضحوا ان السبب هو شعورهم بان الآخرين يعتبروهم غرباء و بلغ عددهم (٧) و بنسبة (١٧%) ، و اخيرا اوضح الآخرين ان السبب هو الظروف الأمنية في مدينة بغداد و بلغ عددهم (٣) مبحوثاً و بنسبة (٧%) .

١١-كما تبين ان الأغلبية من المبحوثين اكدوا على ان الادارة متعاونة مع الطلبة، حيث بلغ عددهم (١٠٨)مبحوثاً و بنسبة (٦٠%) . في حين اكد الآخرين بعدم وجود تعاون من قبل الادارة معهم حيث بلغ عددهم (٧٢) مبحوثاً و بنسبة (٤٠%) .

١٢-و أظهرت نتائج الدراسة ان ما يقارب نصف المبحوثين اوضحوا ان المشرفين يتعاونون معهم بشكل جيد و بلغ عددهم (٩٣) مبحوثاً و بنسبة (٥٢%) ، في حين اوضح الآخرين ان المشرفين يتعاملون معهم بشكل سيء و بلغ عددهم (٨٧)مبحوثاً و بنسبة (٤٨%) .

١٣-وأظهرت نتائج الدراسة ان الأغلبية من المبحوثين اوضحوا انه لا يتم التعامل معهم بأسلوب التمييز حيث بلغ عددهم (١٣٣)مبحوثاً و بنسبة (٧٤%) . في حين اوضح الآخرين بانهم يتم التعامل معهم بأسلوب التمييز حيث بلغ عددهم (٤٧)مبحوثاً و بنسبة (٢٦%) .

١٤-و أوضحت نتائج الدراسة ان الأغلبية من المبحوثين ذكروا ان سبب التمييز هو نفسية المشرفين و بلغ عددهم (١٦)مبحوثاً و بنسبة (٣٤%) . و تليها الذين ارجعوا السبب إلى قلة الخبرة في التعامل مع الطلبة و بلغ عددهم (١٠) مبحوثاً و بنسبة (٢١%) ، و من ثم الذين ارجعوا السبب إلى تفضيل الطالبات الطابق الأرضي و بلغ عددهم (٨) مبحوثاً و بنسبة (١٧%) . و تليهم الذين ذكروا ان السبب في التمييز هو تفضيل الطلبة الاجانب و بلغ عددهم (٤)مبحوثاً و بنسبة (٩%) ، وكذلك الذين لم يذكروا السبب بلغ عددهم (٤) مبحوثاً و بنسبة

(٩%) . و اخيراً الذين ارجعوا السبب إلى اعتماد المشرفين على الأسبقية في تفضيل الطالبات و بلغ عددهم (٣) مبحوثاً و بنسبة (٦%) .

التوصيات

١- على قسم شؤون الأقسام الداخلية في جامعة النهرين اقامة ورش عمل توعوية في مجمع الطلاب و الطالبات لغرض الحد من ظاهرة التنمر فيما بين الطلبة داخل الأقسام الداخلية .

٢- على قسم شؤون الأقسام الداخلية في جامعة النهرين اقامة دورات للكادر الإداري في مجمعات الطلبة حول تعزيز القدرات الإدارية و إرساء سبل التعاون فيما بين الطلبة و المشرفين .

٣- على قسم شؤون الأقسام الداخلية في جامعة النهرين تعزيز الجانب البحثي لغرض اجراء دراسات اجتماعية استطلاعية ترصد المشكلات الاجتماعية .

٤- على وزارة التعليم العالي و البحث العلمي دعم قسم شؤون الأقسام الداخلية بموظفين من خريجي الأقسام التربوية و النفسية (علم النفس ، الإرشاد التربوي و التوجيه النفسي) لرفد الأقسام الداخلية بكادر اكثر معرفة في كيفية التعامل مع الطلبة .

الملحق رقم (١)

استمارة الاستبيان بصورتها الأولية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

رئاسة جامعة النهرين

قسم شؤون الأقسام الداخلية

السيد الدكتور ..... المحترم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته :

ارجو التكرم بالمساعدة في تحكيم الاستبانة الخاصة بطلبة الأقسام الداخلية بعنوان (المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الأقسام الداخلية دراسة ميدانية في مجمع الجادرية الطلابي لجامعة النهرين) .

شاكرين لكم حسن تعاونكم ... مع وافر تحياتي

المدرس المساعد

هبه مجيد حميد سبوت

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

رئاسة جامعة النهرين

قسم شؤون الأقسام الداخلية

م// استمارة استبيان حول المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الأقسام الداخلية دراسة ميدانية في مجمع الجادرية الطلابي لجامعة النهرين .

في النية إجراء دراسة عن (المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الأقسام الداخلية) و ان اجابتكم على هذه الاستمارة سوف تسهم في انجاز الدراسة و سوف تترجم إلى اجراءات عملية تتولاها المؤسسات المعنية في الدولة العراقية أو المؤسسات البحثية كما نأمل . يرجى اسهامكم في الاجابة الصادقة على اسئلة الاستمارة علماً ان هذه الاستمارة هي للأغراض العلمية البحثية و لا يطلع عليها سوى الباحثة و لا داعي لذكر الاسم ايضاً .

و لكم فائق الاحترام و التقدير

ملاحظة : ضع علامة في داخل اقواس الإجابة التي تعتقدها ، على سبيل المثال ( ) :

المدرس المساعد

هبه مجيد حميد سبوت

اولاً : البيانات الأولية

١-الجنس؟ ذكر ( ) انثى ( )

٢-الكلية ؟ العلوم ( )

الهندسة ( )

هندسة المعلومات ( )

اقتصاديات الأعمال ( )

التقنيات الأحيائية ( )

العلوم السياسية ( )

٣-نوع الدراسة ؟ دراسات أولية ( )

دراسات عليا ( )

٤-المرحلة ؟ أولى ( )

ثانية ( )

ثالثة ( )

رابعة ( )

خامسة ( )

ثانياً : البيانات الثانوية

المحور الأول : المشكلات الاجتماعية فيما بين الطلاب

٥-هل تعاني من مشكلات مع زملائك الطلبة في نفس الغرفة ؟

نعم ( )

كلا ( )

٦-هل هنالك تعاون فيما بين الطلبة من حيث المشاركة في اعداد الطعام و التنظيف؟

نعم ( )

كلا ( )

٧-كونك طالب/ة في القسم الداخلي هل سبق و حدثت مشاجرة بين الطلبة كان سببها "التنمر" ؟

نعم ( )

كلا ( )

المحور الثاني : المشكلات الاجتماعية فيما بين الادارة أو المشرفين و الطلبة

٨-هل تعاني من صعوبة في الاندماج مع بيئة الأقسام الداخلية ؟

نعم ( )

كلا ( )

٩-هل تعاني من صعوبة التكيف مع مجتمع مدينة بغداد ؟

نعم ( )

كلا ( )

١٠-إذا كانت الإجابة على السؤال رقم (٩) ب (نعم) فأن السبب في ذلك يعود إلى ؟

يعتبرك الأخرين غريب ( )

صعوبة الظروف الأمنية ( )

أخرى تذكر .....

١١-هل الادارة متعاونة مع الطلبة ؟

نعم ( )

كلا ( )

١٢-كيف تتم معاملة الطلبة من قبل المشرفيين ؟

بطريقة جيدة ( )

بطريقة سيئة ( )

١٣-هل ترى المشرفيين يستخدمون أسلوب التمييز في معاملة الطلبة ؟

نعم ( )

كلا ( )

١٤-إذا كانت الاجابة على السؤال رقم (١٣) ب (نعم) فما هو سبب التمييز برايك ؟

.....

.....

.....

شكرا لتعاونكم معنا

الاستمارة بصورتها النهائية

رئاسة جامعة النهرين

قسم شؤون الأقسام الداخلية

م// استمارة استبيان حول المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الأقسام الداخلية دراسة ميدانية في مجمع الجادرية الطلابي لجامعة النهرين .

في النية إجراء دراسة عن (المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الأقسام الداخلية) و ان اجابتكم على هذه الاستمارة سوف تسهم في انجاز الدراسة و سوف تترجم إلى اجراءات عملية تتولاها المؤسسات المعنية في الدولة العراقية أو المؤسسات البحثية كما نأمل . يرجى اسهامكم في الاجابة الصادقة على اسئلة الاستمارة علماً ان هذه الاستمارة هي للأغراض العلمية البحثية و لا يطلع عليها سوى الباحثة و لا داعي لذكر الاسم ايضاً .

و لكم فائق الاحترام و التقدير

ملاحظة : ضع علامة في داخل اقواس الإجابة التي تعتقدها ، على سبيل المثال ( ) :

المدرس المساعد

هبه مجيد حميد سبوت

اولاً : البيانات الأولية

١-الجنس؟ ذكر ( ) انثى ( )

٢-الكلية ؟ العلوم ( )

الهندسة ( )

هندسة المعلومات ( )

اقتصاديات الأعمال ( )

التقنيات الأحيائية ( )

العلوم السياسية ( )

٣-نوع الدراسة ؟ دراسات أولية ( )

دراسات عليا ( )

٤-المرحلة ؟ أولى ( )

ثانية ( )

ثالثة ( )

رابعة ( )

خامسة ( )

ثانياً : البيانات الثانوية

المحور الأول : المشكلات الاجتماعية فيما بين الطلاب

٥-هل تعاني من مشكلات مع زملائك الطلبة في نفس الغرفة ؟

نعم ( )

كلا ( )

٦-هل هنالك تعاون فيما بين الطلبة من حيث المشاركة في اعداد الطعام و التنظيف؟

نعم ( )

كلا ( )

٧-كونك طالب/ة في القسم الداخلي هل سبق و حدثت مشاجرة بين الطلبة كان سببها "التنمر" ؟

نعم ( )

كلا ( )

المحور الثاني : المشكلات الاجتماعية فيما بين الادارة أو المشرفين و الطلبة

٨-هل تعاني من صعوبة في الاندماج مع بيئة الأقسام الداخلية ؟

نعم ( )

كلا ( )

٩-هل تعاني من صعوبة التكيف مع مجتمع مدينة بغداد ؟

نعم ( )

كلا ( )

١٠-إذا كانت الإجابة على السؤال رقم (٩) ب (نعم) فأن السبب في ذلك يعود إلى ؟

يعتبرك الأخرين غريب ( )

صعوبة الظروف الأمنية ( )

أخرى تذكر .....

١١-هل الادارة متعاونة مع الطلبة ؟

نعم ( )

كلا ( )

١٢-كيف تتم معاملة الطلبة من قبل المشرفيين ؟

بطريقة جيدة ( )

بطريقة سيئة ( )

١٣-هل ترى المشرفيين يستخدمون أسلوب التمييز في معاملة الطلبة ؟

نعم ( )

كلا ( )

١٤-إذا كانت الاجابة على السؤال رقم (١٣) ب (نعم) فما هو سبب التمييز برايك ؟

.....

.....

.....

شكرا لتعاونكم معنا

المصادر

١١-احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١ ، مجلد١ ، ٢٠٠٨ ، ص٦٧٥ .

٢- دلال ملحس استيته ، و عمر موسى سرحان ، المشكلات الاجتماعية ، ط١ ، دار اوائل للنشر ، ٢٠١٢ ، ص١٧ .

٣-صباح غربي ، المشكلات الاجتماعية ، ط١ ، دار المجرد للطباعة و النشر و التوزيع ، ٢٠٢٠، ص١٦.

٤-منى عتيق ، الطلبة الجامعيون بين تصور المستقبل و تأسيس الهوية الاجتماعية ، مجلد خاص ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، الملتقى الدولي الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو- ثقافيه في المجتمع الجزائري ، دون سنة نشر ، ص٤٠٢

٥-المصدر نفسه ، ص٤٠٢.

٦-عبد الرزاق صالح محمود ، مشكلات طلبة الأقسام الداخلية (قسم المنصور أنموذجا) دراسة ميدانية ، مجلد ١، العدد ٣١ ، دراسات موصلية ، ٢٠١٠ ، ص٨٦ .

٧-سناء عبد الزهرة الجمعان ، و نوال محمد عساف ، مشكلات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية في جامعة البصرة ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، المجلد ٤٣ ، العدد٣ ، ٢٠١٨، ص٦٣.

8-عادل بن عايض المغذوي ، قضايا مجتمعية معاصرة ، محاضرة منشورة ، تمت مشاهدتها بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٨ وفي تمام الساعة الواحدة ظهراً ، على الموقع الالكتروني الاتي : https//www.m.mu.eduse

٩-ناهدة عبد حافظ ، المشكلات الاجتماعية تعريفها ، اسبابها ، نتائجها ، علاجها ، ط١ ، ١٩٨٢ ، ص ٢٢٦.

10-ديمه الخاني ، المشكلات الإدارية في المؤسسات التعليمية ، مقالة منشورة ، شبكة الألوكة ، تمت المشاهدة بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٨ في تمام الساعة الثالثة ظهراً و على الموقع الالكتروني الاتي : https//www.alukah.net

١١-المصدر نفسه .

Confiscate

1-Ahmed Mukhtar Omar, Dictionary of Contemporary Arabic Language, 1st Edition, Volume 1, 2008, p. 675.
2- Dalal Malhas Esteh, and Omar Musa Sarhan, Social Problems, 1st Edition, Dar Awael for Publishing, 2012, p 17.
3- Sabah Gharbi, Social Problems, 1st Edition, Dar Al-Mujarri for Printing, Publishing and Distribution, 2020, p. 16.
4- Mona Ateeq, University Students between Visualizing the Future and Establishing Social Identity, Special Volume, Journal of Humanities and Social Sciences, The First International Forum on Identity and Social Fields in Light of Socio-Cultural Transformations in Algerian Society, without year of publication, p 402.
5-Ibid., p. 402.
6- Abdul Razzaq Saleh Mahmoud, Problems of students of internal departments (Mansour Department as a model), a field study, Volume 1, Issue 31, Conductivity Studies, 2010, p 86.
7- Sana Abdul Zahra Al-Jamaan, and Nawal Mohamed Assaf, Problems of fourth stage students in the College of Education at the University of Basra, Basra Research Journal for Humanities, Volume 43, Issue 3, 2018, p. 63.
8- Adel bin Ayed Al-Maghdi, Contemporary Community Issues, published lecture, viewed on 28/5/2024 at one o'clock in the afternoon, on the following website: https//www.m.mu.eduse.
9-Nahida Abd Hafez, Social Problems: Their Definition, Causes, Results, Treatment, 1st Edition, 1982, p. 226.
10- Deema Al-Khani, Administrative Problems in Educational Institutions, published article, Alokah Network, viewed on 28/5/2024 at 3 pm and on the following website: https//www.alukah.net.
11-lbid.